

## 57-8 هل يعتبر شهيدا من توفي في حادث وهو في طريقه إلى صلاة الفجر ؟ | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

نبدأ ببندأ بام احمد يعني كما ذكرت في انها يعني في حادث ابنها الذي قتل تسؤال هل هو شهيد؟ اقول يرجى له اقول نقول لأم احمد احتسابه عند الله احتسابه عند الله فيرجى له خير ذكرت انه خارج لصلاة الفجر. الحمد لله -

00:00:06

من اجل صلاة الفجر خير ان شاء الله الرجل خرج امنا مطمئنا ثم وجد سيارة تحتراق ومع ذلك ما منع منع ذلك من الصلاة. الصلاة. يعني لا شك ان هذا يعني اه -

00:00:29

خير عظيم ومحبة للصلاة والذي لم يمنعه ذلك من قصد الصلاة مع ما رأى من احتراق سيارة فهذا لا شك مما تغبط عليه. انا اقول تغبط عليه ام احمد ولا تدرин لعل الخير فيما حصل والله الحمد. لا شك انها مصيبة -

00:00:45

فاصبري واحتسابي. اصبري واحتسابي وابشري بالخير. يقول الله عز وجل وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واؤلئك هم المهتدون. ابشري بالخير واصبري واحتسابي والحمد لله يظهر -

00:01:06

في الصبر والصبر عند الصدمة الاولى والنبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك لمن ماتت لمن مات ابنها موتا يعني معتادا ولم يكن على هذه الصفة فهذا خبر منه علي الصلاة والسلام ان من كان موتة على هذه الشدة وعلى هذه الحالة ظلما وتعديا. وهذا هو اللي يظهر يظهر ان شاء الله انه -

00:01:28

ابنك يعني ما حصل ممن اه اعتقدى عليه وهو خارج مطمئن من فعل هذا فانه فانه على ان لم يتبع الى الله عز وجل فانه يخشى عليه والله عز وجل اخبر ان من صلى الفجر -

00:01:53

فهو في ذمة الله. فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. فانه ان يطلبه يدركه في وجهي على النار. الله المستعان. من خرج الى صلاة الفجر وخرج كما قال عليه الصلاة والسلام بشر المشائى -

00:02:14

في الظلمات الى المساجد بالنور الثامن يوم القيمة. والمعنى في الظلمات الى واقع الحال وان كان الطريق منارا يعني الواقع ان الطريق ان الطرق في الليل تكون مظلمة هذا هو الاصل وان حصل انارة في بعض -

00:02:34

فهو خرج الى المسجد ثم هو في مثل هذا العمر شاب له ثمانية عشر سنة وصلى وثم بعد ذلك آآ بهذه الصورة اعتقدى عليه وقتل واصيب بالرصاص حتى قتل مصيبة قبل ذلك وصبر واحتساب وصلى ثم بعد ذلك اصيب مصيبة عظيمة بان اصيب بالرصاص حتى مات ترجى له -

00:02:54

الشهادة من وجهين من جهة انه اعتداء عليه في ماله. ومن جهة انه اعتداء عليه في بدنـه. ومن قوت قتل دون دمه فهو شهيد. يقول عليه الصلاة والسلام من قتل دون دمه فهو شهيد. ويقول من قتل دون ما له فهو شهيد -

00:03:20

يعني لو انه دافع عن نفسه ودفع الصائل المعتدي يدفع الصائل المعتدي فلم يتمكن من فان فقتله ومع انه ربما دفع بعض الشيء. وربما اصاب الظالم المعتدي. لكنه قتل فانه شهيد. في هذه الصورة وهذه الحالة ابلغ لانه اعزل. اعزل من السلاح ثم هؤلاء -

00:03:40

الذين فعلوا مثل هذه الفعلة. يعني الذين تجرأوا على على سيارة سواء كانوا هم القاتلين او غيرهم ثم بعد ذلك صار الاعتداء والاجرام

بقتله. فان هذه المصيبة والبلية شديدة عظيمة لكنها تقع في قلوب اهل الايمان. فيتلقونها بجبار من الصبر والاحتساب. الصبر

00:04:10 - والاحتساب

يقول عليه الصلاة والسلام يود اهل البلاء اذا يود اهل العافية يود اهل البلاء يعطون اجرتهم ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض. ان جلودهم تقرب بالمقاريض. رواه الترمذى وغيره. وهو حديث جيد. وقال عليه الصلاة والسلام ان العبد تكون له

الدرجة - 00:04:41

عند الله فلا يبلغها بعمله فيبتهل الله في نفسه وما له واهله حتى يبلغه اياه ويقول عليه الصلاة والسلام في حديث سعد بن ابي وقاص الصحيح عند الحاكم والنمسائي وغيرهما شد الناس بلاء -

00:05:11

الأنبياء ثم الأمثل. فالامثل يبتلى الرجل على قدر دينه. يبتلى الرجل على قدر دينه. فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط. وقال عليه الصلاة والسلام في حديث محمود بن الربيع انه قال -

00:05:31

اذا احب الله قوما ابتلاهم. فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط. واحبر في احاديث كثيرة تدل على هذا المعنى فاقول ابشرى واصبرى ما دام ان الواقع كما ذكرت حصل علي حصلت هذه المصيبة -

00:05:51

ظلم وتعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتتجاوز عنده وان يغفر له وان يجعله في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. كما نرجو نسأله سبحانه وتعالى ان يبلغه الشهادة وان يرفع درجته وان يعطي منزلته وان يلهم والدته واهله الصبر والثبات نسأله -

00:06:11

عليك بمنه وكرمه وصلى الله على محمد. اللهم صلي على محمد. شكر الله لكم شيخنا على هذا التوجيه وعلى هذه النصيحة -

00:06:41